

تأثير الإيقاع الموسيقي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة

أ.م.د. ثائر رشيد حسن

ملخص البحث

إن توظيف الأجهزة والوسائل المساعدة الأفضل لإيصال المادة التعليمية للطلبة يساهم بشكل كبير وفعال في رفع مستوى ممارسي الألعاب الرياضية تحصيلياً وفنياً ، وللموسيقى الدور الكبير في استنفار قدرات المتعلمين التي من شأنها تسريع وتنظيم العملية التعليمية ، وتجلت أهمية بحثنا الحالي من خلال استخدام الموسيقى في تعلم وسرعة تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة .

وتم اعتماد المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين على عينة قوامها (24) طالبة اختيروا من طلبة المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية خانقين تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بواقع (12) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (12) طالبة .

وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها تأثير استخدام الموسيقى في زيادة التحصيل المعرفي وعملية التعلم وسرعة تعلم مهارات الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد فضلاً عن تأثير الموسيقى في تحسين وتطوير الجانب الفني ، وأوصى الباحث بعض التوصيات أهمها ضرورة استخدام الإيقاع الموسيقي عند تعليم مهارات الكرة الطائرة .

The impact of musical rhythm in the cognitive skills and learn some offensive volleyball

A. M.D. Thaer Hassan Rashid

Research Summary

Implementing the best helping means and equipment to let the student comprehend the educational material contributes greatly and effectively in developing the level of the sport men technically and in achieving manner . Besides music has great role in motivating the abilities of the learners which should speed and organize the learning process , the importance of this paper is the use of music in learning and speed leaning some offensive skills in volleyball. The experimental curriculum is used here on 24 female student sample who are deliberately selected from the physical education college in Khaniqueen stage two. They are divided into two groups , experimental and controlling (12) students for each.

The researcher reaches some conclusions : the importance of the use of music in increasing knowledge achievement , the learning process and the speed of the learning the skills of serve , spiking and the block defenders , moreover , the effect of music in developing the technical aspect.

While the recommendations are : the necessity of using the musical rhyme in teaching the skills of volleyball .

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي حظيت باهتمام المختصين والباحثين مما أدى إلى سرعة انتشارها وتطورها وتحقيق أفضل المستويات على الصعيد العالمي بالشكل الذي أعطاها خصوصية عن باقي الألعاب الرياضية لإمكانية ممارستها والاستمتاع بها من كلا الجنسين .

ولهذه اللعبة مهارات فنية عديدة وتحتاج إلى الكثير من الوسائل التعليمية والمساعدة على تعلم وتحسين أداء المبتدئين في جميع المراحل العمرية لا سيما إن لمهارات هذه اللعبة أداء فني وخططي معين مما دفع المدربين والمعنيين بها إلى البحث عن وسائل جديدة تساهم في رفع مستوى أداء المبتدئين نظراً للتنافس الجدي والمستمر بين المدربين من جهة و الممارسين من جهة والتعديلات المستمرة في قانون اللعبة من جهة أخرى . ولإيقاع الموسيقى له تأثير إيجابي في مجالات التعلم الحركي لا سيما إنه يعمل على ضبط سرعة أداء الحركات والمهارات ويؤكد "يعرب خيون" بأن " الموسيقى مفيدة للأداء الرياضي وإن الموسيقى البطيئة والهادئة تزيد من ارتخاء الفرد الحساس أما الموسيقى الإيقاعية العالية فإنها تقيد الحركات التوافقية والرغبة في الأداء لا سيما إن قسماً كبيراً من المدربين يضعون موسيقى خلفية في أثناء أداء المهارات " (1) ، علماً إن القدرة على الإيقاع الحركي تختلف باختلاف السن والجنس إذ إن المرأة تتميز بإيقاع حركي أكثر من الرجل وخاصة بالحركات المرتبطة بالموسيقى . وتماشياً مع مواكبة التطورات السريعة المذهلة في الدول المتقدمة وما قدموه من أساليب متميزة في الوسط الرياضي عامة والكرة الطائرة على وجه الخصوص (2) ، من هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تتناول موضوعاً حيواً يهم القائمين بالعملية التعليمية من خلال استمال الموسيقى في تعلم بعض مهارات لعبة الكرة الطائرة كوسيلة مساعدة ضمن المنهج الدراسي ويمكن إن يكون هذا الموضوع مادة جديدة لإثراء هذا الجانب في مجال البحوث من أجل الوصول إلى أفضل المستويات من أجل تعلم أفضل معرفياً ومهارياً .

1 (يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002) ص187.

2 (محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد ؛ الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001) ص7.

1-2 مشكلة البحث :

على الرغم من إن زيادة اهتمام المعنويون بلعبة الكرة الطائرة أدى إلى تطورها وزيادة الإقبال على ممارستها من خلال البحث العلمي واستعمال الأجهزة والأدوات والتقنيات الحديثة في التعليم إلا أنه ما يزال اعتماد مدرسينا ومدرسينا في الغالب على الأساليب المتبعة في تعليمهم لمهارات اللعبة مما يؤدي ذلك إلى ضعف التحصيل المعرفي وتعلم المهارات لطلبتنا ولا سيما الطالبات لقصور إمكانياتهن قياساً بالطلاب وعلى مستوى التحصيل المعرفي والمهاري ولكون الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تعتمد على التفاعل الجماعي بين أفراد الفريق الواحد وتنمية المهارات الاجتماعية ، ومن خلال متابعة الباحث الميدانية كلاعب ومدرّب ومختص باللعبة لأكثر من (25) سنة فضلاً عن خبرته في مجال التدريس لاحظ بان الوسائل التعليمية المتبعة المستعملة في تعليم مهارات اللعبة وذات تأثير ضعيف على الارتقاء بمقدار التعلم مما اثر ذلك على ضياع الكثير من الجهد والوقت في تحقيق أهداف عملية التعلم ، لذا أرتأتى الباحث دراسة هذه المشكلة بإدخال متغير الموسيقى في تعلم مهارات (الإرسال ، الضرب الساحق ، حائط الصد) في لعبة الكرة الطائرة في سبيل النهوض بواقع عملية التعلم الحركي .

1-3 أهداف البحث :

1. التعرف على تأثير الموسيقى في التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير الموسيقى في تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

1-4 فروض البحث :

1. للإيقاع الموسيقي تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.
2. للإيقاع الموسيقي تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري / طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية خانقين/جامعة كرميان للعام

الدراسي 2010 . 2011 .

2-5-1 المجال الزمني / المدة من 2011/1/8 ولغاية 2011/5/8.

3-5-1 المجال المكاني / القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية بخانقين / جامعة ديالى .

6-1 تحديد المصطلحات :

1. الإيقاع الموسيقي : " هو الأصوات المتتالية المتعاقبة خلال فترة زمنية معينة أي انه

انتظام الوزن للحركات المتتالية للأغنام " (1).

2. التحصيل المعرفي : " هو مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقوم

من قبل المدرس أو المعلم بواسطة الاختبارات " (2).

(1) جنان سلمان محمد ؛ اثر ضبط الإيقاع على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر ، أطروحة دكتوراه (جامعة بغداد / كلية التربية

الرياضية ، 1993) ص24.

(2) وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن الدايري ؛ المدخل في علم النفس التربوي : (عمان ، دار الكندي ، 2000) ص 174.

2- الدراسات النظرية والسابقة :

1-2 الدراسة النظرية:

1-1-2 الموسيقى والأداء الرياضي:

إن للموسيقى تأثيراً واضحاً على تحرك الإنسان ويظهر ذلك عند الانسجام مع مقطوعة موسيقية معينة لاسيما فهي تشاركه في تطوير الإحساس بالحركة وتحسين الأداء فضلاً عن تأخير ظهور التعب كما تساعد على انسيابية الحركة ⁽¹⁾ ، ويؤكد " كرا كورس Karageorghis " من إن هناك ثلاث طرائق رئيسية يمكن للموسيقى من خلالها الدخول كعامل رئيسي على تحسين الأداء الرياضي وهي ⁽²⁾ :

(1) التكرار الأعلى الجزئي للتمرين إذ يمكن للموسيقى أن تجعل انتباه المتعلم دقيقاً وتعمل على تحويل إحساسه بعيداً عن التعب الناتج عن التكرار والممارسة عندها سيكون للموسيقى تأثير في إيجاد نوع من المزاج الإيجابي وتجنب الأفكار المتعلقة بالتعب.

(2) تعد الموسيقى عاملاً مساعداً على تحفيز المتعلم للمباراة من جهة وعاملاً مهدئاً من جراء القلق الذي يشعر به من جهة أخرى لذلك استعملها " كداكارس وتيري وديو " , &Kdagecrghis & Terry (Drew 1996) كتقنيات للاسترخاء التي تؤدي إلى عملية تطوير المتعلم .

(3) إن تزامن الحركات البشرية والموسيقى مع تزايد فترات التمرين باستمرار يزيد من مستويات نتائج العمل نحو الأفضل وذلك بسبب إن الإيقاع الموسيقي يناسب نماذج المهارات البدنية ، لذلك يمكن للموسيقى أن تعزز من اكتساب المهارات الحركية وإيجاد بيئة تعلم أفضل.

لأن الموسيقى وسيلة لضبط الأداء الجيد على وفق نوع الموسيقى المختارة للحركات ويؤكد "عبد الستار جاسم وعائدة علي " إن الموسيقى تحسن أو تزيد القدرة على التعبير الحركي ، وتساعد المتعلم

(1) ليلي زهران ؛ الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ب ت) ص 107.

2) karageorghis ; Accreditca sport and Exercise Pschologist : (Branet anviesity – uk 23 / 4 /.2002).

على التحكم في أداء الحركة وإيجاد حالة التناسق بين أجزائها وخاصة إذا كانت المقطوعة الموسيقية منسجمة مع الحركات المطلوب أدائها ، ومن خلال التجربة الميدانية تبين إن للموسيقى تأثيراً فعالاً في ضبط تكتيك الحركة بشكله الصحيح وذلك من خلال السيطرة على مقدار الشد العضلي وسرعة ومد الحركة والإيقاع الحركي بها ⁽¹⁾ .

2-1-2 أنواع الموسيقى المصاحبة للحركة ⁽²⁾ :

هنالك ثلاثة أنواع من الموسيقى المصاحبة للحركة :

أولاً / الموسيقى المؤلفة الجاهزة :

وهي عبارة عن موسيقى معدة مسبقاً لأغنيات أو أناشيد وما شابه ذلك ويصلح هذا النوع من الموسيقى لمصاحبة الحركات الأساسية للتمرينات كالمشي والركض والحبل والوثب وبعض التمرينات البسيطة ، لكن لا يصلح هذا النوع مع التمرينات المعقدة والتي تحتاج إلى التبادل بين حركات الشد والارتخاء لكي تظهر انسيابية الحركة ، لذا فعند اختيار الموسيقى الجاهزة يجب أن يتناسب الإيقاع الموسيقي مع الإيقاع الحركي.

ثانياً / الموسيقى الموضوعة من اجل الحركة :

وهي عبارة عن موسيقى خاصة توضع للحركات ويحدث فيها التوافق ما بين الإيقاع الموسيقي والحركي سيما إن هذا النوع يحتاج إلى مقدرة خاصة على التأليف الموسيقي فضلاً عن إلمام العازف بديناميكية الحركة

(1) عبد الستار جاسم وعابدة علي حسين ؛ الجماليات المعاصرة للنباتات : (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،) ص260.

(2) ليلي زهران ؛ المصدر السابق ، ص115-116.

المؤداة وتوضع هذه الموسيقى أما بعد عرض الحركات المطلوبة أمام العازف عدة مرات ليتفهم دقائق الحركة ويعبر عنها بالموسيقى أو بالتعاون بين مؤلف موسيقى ومدرس التمرينات.

ثالثاً / الموسيقى الارتجالية :

وهي عبارة عن موسيقى تصاحب الأداء الحركي دون سابق إعداد ، ويناسب هذا النوع من الموسيقى دروس التمرينات الرياضية في المدارس والمعاهد ، وهذا النوع يعتمد على خبرة وكفاءة وحسن تصرف العازف فضلاً عن سرعته على تأليف الموسيقى ، وهذا النوع يساعد على عملية التشويق في الدرس بعد أن يتابع العازف المتعلمين في أثناء أداء حركاتهم لكي تأتي الموسيقى مناسبة لإيقاع الحركة.

2-1-3 الأجهزة والأدوات المساعدة والكرة الطائرة :

إن التطور الكبير الذي وصلت إليه لعبة الكرة الطائرة جاء نتيجة عوامل كثيرة منها الاستعمال الأمثل للأجهزة والأدوات المساعدة التي أصبحت ضرورة من ضرورات التعلم الحركي وليست عنصراً مكملاً أو عنصراً ترفيهياً وذلك لدورها الكبير في تفعيل دور المتعلم الذي هو أساس العملية التعليمية .

وتؤدي الوسائل المساعدة دوراً جوهرياً في إثراء العملية التعليمية كونها تعمل على اختصار الزمن واقتصادية التعليم من خلال زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة بالإضافة لعملها كعامل مشوق ومحفز للأداء وذلك لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وأكثر وضوحاً للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت مما يتطلب من المتعلم أن يكون على مستوى عالي من الكفاية البدنية والوظيفية التي تمكنه من تطبيق أنواع مختلفة من المهارة ⁽¹⁾ ، ونتيجة ازدياد صعوبة التنافس الأمر الذي جعل المتخصصون في هذا المجال يهتمون بتصنيع أجهزة ووسائل متنوعة والتي تعد عاملاً هاماً في إيصال اللاعب إلى المسار الحركي المطلوب وبأقل جهد ممكن من خلال توفير ظروف تعليمية وتدريبية أسهل للارتقاء بمستوى الأداء نحو الأفضل .

(1) وجيه محجوب (وآخرون) ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط 2 : (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2000) ص 95.

2-1-4 المهارات الهجومية في الكرة الطائرة :

تتمثل المهارات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة بـ (الإرسال ، الإعداد ، الهجوم ، حائط الصد) ، ولاختصار بحثنا الحالي على تعلم مهارات الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد وجب على الباحث تقديم استعراض بسيط لهذه المهارات.

أولاً : مهارة الإرسال :

وهو أحد المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة ذات الطابع الهجومي والذي يبدأ من خلاله اللعب في المباراة بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق الذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس ، ويجب على كافة اللاعبين أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة مراعين في تنفيذه المسافة والارتفاع والمكان المحدد بهدف إحراز النقاط (1) .

ثانياً : مهارة الضرب الساحق :

هي عملية ضرب الكرة بطرق مختلفة من فوق الشبكة نحو ملعب الخصم وبإحدى الذراعين ، والضرب الساحق يعد من المهارات المهمة في لعبة الكرة الطائرة إذ كلما كانت الضربة الهجومية قوية ومؤثرة كلما كانت الفرصة أكبر لتحقيق نقطة ، فضلاً عن ذلك فإن الضربة الهجومية تعطي للعبة جاذبية وجمالاً أكثر مما دفع بالمدرسين إلى الاهتمام بهذه المهارة عن طريق تطوير وتعلم المهارات الأساسية المختلفة لتلك اللعبة (2) .

(1) أكرم زكي خطابية ؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996) ص75.

(2) سعد حماد أجميلي ؛ موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2002) ص339.

ثالثاً : مهارة حائط الصد :

وهي من المهارات الأساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة كونها النواة الأساسية لمجموع التصرفات التي يقوم بها الفريق للدفاع عن الملعب ، وهذه المهارة تنفذ من قبل لاعب أو لاعبين أو ثلاثة لاعبين معاً من المنطقة الأمامية بغرض محاولة إيقاف هجوم الفريق المنافس على الشبكة وتتضح أهمية هذه المهارة كونها خط الدفاع الأول عن هجوم المنافس لإحراز النقاط ولها بالغ التأثير النفسي على المهاجمين لتشتيت انتباههم سيما إن هذه المهارة تعد مهارة هجومية أيضاً عند نجاح القائم بالصد بإفشال الهجوم وارتداد الكرة لساحة المهاجم⁽¹⁾.

2-2 الدراسات السابقة :

1-2-2 دراسة خالد شاكر محمود 2002⁽²⁾:

" تأثير استخدام الموسيقى في سرعة تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة " أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، وهدفت إلى إعداد موسيقى ملائمة لتعلم مهارتي المناولة من الأعلى والمناولة من الأسفل فضلاً عن معرفة مدى تأثير الموسيقى كأحد الوسائل المساعدة في سرعة تعلم مهارتي المناولة من الأعلى والمناولة من الأسفل ، وتألّفت عينة البحث من (40) طالباً قسموا إلى مجموعتين متماثلتين تجريبية وضابطة ضمت كل مجموعة (20) طالباً تم اختيارهم من معهد إعداد المعلمين / الكرخ وقد أظهرت هذه الدراسة إن عملية التعلم الأولى يجب أن تتم من دون استخدام موسيقى لصعوبة الأداء الحركي مع الإيقاع الموسيقي كما أظهرت الدراسة إن استخدام الموسيقى في عملية

(1) محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد ؛ الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001) ص78.

(2) خالد شاكر محمود ؛ تأثير استخدام الموسيقى في سرعة تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير / جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2003) .

التعلم يجب أن تتم في مدة متأخرة لا سيما إن الدراسة أظهرت أيضاً إن للموسيقى تأثير واضح في عملية سرعة تعلم المهارات في فعاليات الألعاب الفرقية.

2-2-2 دراسة ثائر رشيد حسن وعبد الستار جاسم محمد (1) :

" أثر الموسيقى في سرعة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة "

أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى/ كلية التربية الرياضية ، وهدفت إلى إعداد موسيقى خاصة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في لعبة الكرة الطائرة كذلك التعرف على تأثير الموسيقى في سرعة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في لعبة الكرة الطائرة ، وتألقت عينة البحث من (50) طالباً قسموا إلى مجموعتين متماثلتين تجريبية وضابطة ضمت كل مجموعة (25) طالباً تم اختيارهم من طلاب الصف الثاني بكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ، وقد أظهرت هذه الدراسة تأثير الموسيقى في عملية التعلم وسرعة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة فضلاً عن زيادة إمكانية تحسين وتطوير الجانب الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

2-2-3 مناقشة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة قام الباحث

بمناقشتها من خلال مقارنتهما مع دراستنا الحالية ، فدراسة (خالد شاكر) هدفت إلى إعداد موسيقى ملائمة لتعلم مهارتي المناولة من الأعلى والمناولة من الأسفل فضلاً عن معرفة مدى تأثير الموسيقى كوسيلة مساعدة في سرعة تعلم بالكرة الطائرة المهارتين أعلاه ، أما دراسة (ثائر وعبد الستار) فهذه هدفت إلى إعداد موسيقى خاصة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في لعبة الكرة الطائرة كذلك التعرف على تأثير الموسيقى في سرعة تعلم مهارتي الضرب

1 (ثائر رشيد حسن وعبد الستار جاسم محمد ؛ أثر الموسيقى في سرعة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة : (بحث منشور في

مجلة الرياضة المعاصرة ، بغداد ، المجلد الثامن ، العدد الحادي عشر ، 2008) .

الساحق وحائط الصد في لعبة الكرة الطائرة ، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد موسيقى خاصة لتعلم بعض المهارات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة فضلاً عن التعرف على تأثير الموسيقى على التحصيل المعرفي والأداء المهاري وسرعة التعلم بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة ، أما بخصوص منهج البحث فيتضح أن الدراستين السابقتين والدراسة الحالية تشترك في استخدام المنهج التجريبي ، أما حجم العينة فتمثل في دراسة (خالد شاكر) ب (40) طالباً من طلاب معهد إعداد المعلمين أما بالنسبة لدراسة (ثائر وعبد الستار) فتألفت العينة من (50) طالباً من طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى أما دراستنا الحالية فتألفت عينتها من (24) طالبة من طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية بخانقين / جامعة كرميان .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث بعد الأخذ بنظر الاعتبار وجود المتغير المستقل الإيقاع الموسيقي والمتغيرات التابعة المتمثلة بالتحصيل المعرفي والتعلم لذا تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط المحكم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبارات المتسلسلة القبلية والبعدية فيما يخص الاختبارات المهارية وسرعة التعلم.

3-2 مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثانية للعام الدراسي (2010-2011) في كلية التربية الرياضية بخانقين / جامعة كرميان والبالغ عددهم (41) طالباً وطالبة يمثلون شعبة واحدة وبواقع (14) طالباً و (27) طالبة.

3-3 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية والبالغ عددهن (27) طالبة وتم تقسيم الطالبات البالغ عددهن (27) طالبة عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (12) طالبة في كل مجموعة عن طريق القرعة ، وتم استبعاد (3) طالبات لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية ، وأصبح عدد العينة (24) طالبة يشكلون نسبة (58.536) من مجتمع البحث ويرى الباحث بأن عينة البحث متجانسة كونهم يمثلون مرحلة دراسية واحدة .

4-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياسات المعتمدة.
- استمارة تسجيل البيانات (ينظر ملحق 1) .
- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة عدد (10) نوع (Melton).
- مسجل نوع ناشيونال.
- صافرة عدد (2).
- أشرطة تسجيل .
- ساعة توقيت نوع كاسيو .
- استمارة الأسئلة المعرفية ، ينظر الملحق (1).
- استمارات تقييم الأداء الفني ، ينظر الملحق (2).

3-4 ضبط العوامل المؤثرة في التجربة :

لضمان الضبط والسيطرة في العوامل الخارجة عن إرادة الباحث تم اتخاذ الإجراءات التالية:

1. كان جميع أفراد العينة من الطالبات غير الراسبات.
2. كان جميع أفراد العينة من غير المتدربات.
3. لتحديد المادة التعليمية تم اعتماد المنهج التعليمي المخصص للمرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية.

3-5 الاختبارات المستعملة في البحث :

3-5-1 الاختبار التحصيلي :

لغرض التعرف على تأثير الإيقاع الموسيقي في التحصيل المعرفي وبهدف تحقيق هدف البحث استعان الباحث بالاختبار المعرفي المعدل من قبل " نائر رشيد (وآخرون) ⁽¹⁾ ينظر الملحق (3) والتي تقيس فقراته أل (31) فقرة النواحي المعرفية للمهارات الهجومية قيد البحث بواقع ثلاث بدائل لكل فقرة يختار المختبر الإجابة الصحيحة من بينها .

2-3-5 الاختبارات المهارية :

استخدم الباحث الاختبارات المهارية المبينة أدناه والتي تقيس المهارات الهجومية قيد البحث علماً إن هذه الاختبارات مقننة على البيئة العراقية ومستعملة من قبل عدة باحثين وهي ⁽²⁾ .

1. اختبار الإرسال من الأعلى .
2. اختبار الضرب الساحق .
3. اختبار صد الضرب الساحق .

1 (نائر رشيد حسن (وآخرون) ؛ المصدر السابق .

2 (محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 : (القاهرة ، مركز

الكتاب للنشر ، 1997) ص 222 ، 246 ، 253 .

ولتقييم الاختبارات أعلاه قام الباحث بإعداد استمارات لتقييم المهارات المدروسة وذلك من خلال إتباع ما يأتي :

1. تحليل المهارات إلى أجزائها المهارية اعتماداً على رأي الخبراء والمختصين^(*).
 2. تحديد درجة كل جزء مهاري.
 3. اختبار صلاحية الاستمارات الثلاث على (3) طالبان ثم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل الثبات الذي بلغ (0.712) وهو مقبول علمياً بالنسبة لمهارة حائط الصد و (0.70) لمهارة الضرب الساحق و (0.83) لمهارة الإرسال.
 4. ولحساب درجة اختبارات الأداء الفني للمهارات استعان الباحث بمقومين^(*) اثنين لإعطاء
- 3-6 التجربة الاستطلاعية :
- لضمان الحصول على نتائج موثوقة تم إجراء تجربة استطلاعية على (3) طالبات الذين لم يدخلن التجربة الرئيسية ومن نفس مجتمع البحث وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباحاً يوم السبت الموافق 2010/1/8 بهدف التعرف على أهم المعوقات والأخطاء التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات المهارية ومدى تفاعل عينة البحث في تنفيذها .
5. الدرجات وفق استمارات تقييم الأداء المهاري.

(*) الخبراء المختصين هم :

- | | | |
|-----------------------|------------------------------|---|
| 1- أ.د. طارق حسن | تعلم حركي / الكرة الطائرة | كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد |
| 2- م.د. حسين سبهان | تدريب / الكرة الطائرة | كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد |
| 3- م.د. نصير قاسم خلف | إدارة وتنظيم / الكرة الطائرة | جامعة ديالى / مديرية التربية الرياضية والفنية |

(*) المقومين هم :

- | | | |
|---------------------------|--|---|
| 1- م.أ. علي طه غفور | طالب ماجستير / لاعب منتخب وطني كرة طائرة | كلية التربية الرياضية خائنين / جامعة كرميان . |
| 2- م.أ. نبرد احمد إسماعيل | بكالوريوس تربية رياضية / لاعب نادي البيشمركة | كلية التربية الرياضية خائنين / جامعة كرميان . |

3-7 الأسس العلمية للاختبارات :

بغية التعرف على الأسس العلمية للاختبارات المستعملة وبعد إطلاع الباحث على العديد من المصادر ،
أضح أنها مقننة على البيئة العراقية وتم استعمالها في عدة الدراسات فضلاً عن استعمالها على عينات
مماثلة ، وفي ضوء ما تقدم ارتأى الباحث عدم إيجاد الأسس العلمية للاختبارات لاستيفائها الشروط
العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية).

3-8 تكافؤ مجموعتي البحث :

" لكي يستطيع الباحث أن يرجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية
والضابطة متكافئة تماماً في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية
(1) " ، قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائياً ، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بإجراء عملية
التكافؤ بين مجموعتي البحث للاختبارات قيد الدراسة وقد تم استعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة
وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد التكافؤ بينهما كما مبين في الجدول
(1) .

(1) ريسان خريبط مجيد ؛ مناهج البحث في التربية البدنية : (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987) ص 99 .

الجدول (1)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي ومهارات الإرسال والضرب

الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعات				قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
		التجريبية		الضابطة				
		س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	درجة	15.416	7.076	15.916	7.656	0.159	2.07	غير معنوي
الإرسال	درجة	1.916	0.900	2	0.953	0.213		غير معنوي
الضرب الساحق المستقيم	درجة	1.416	0.999	1.333	0.984	0.197		غير معنوي
حائط الصد الفردي من مركز (4)	درجة	1.583	1.083	1.916	0.900	0.785		غير معنوي

(*) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (22) .

9-3 الاختبارات المهارية القبلية :

بعد إعطاء وحدة تعليمية واحدة عن كل مهارة من المهارات الثلاث لإفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في

يوم السبت الموافق 2011/1/15 تم اختبار المجموعتين الضابطة والتجريبية اختباراً قبلياً للوقوف على

مستوى الطالبات المهارية ، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يومي السبت والأحد الموافقين

22 و 2011/ 1 /24 وقام نفس المقيمين بإعطاء درجاتهم لكل طالبة.

3-10 المنهج التعليمي :

اعتمد الباحث على المنهج التعليمي المعد من الكلية والمطبق في تدريس طلبة المرحلة الثانية للفصل الدراسي الثاني والذي يتضمن ثلاثة مهارات هي (الإرسال ، الضرب الساق ، حائط الصد) إذ كانت المجموعة الضابطة تُنفذ المحاضرات بالطريقة التقليدية أما المجموعة التجريبية فكانت تُنفذ المحاضرات بمرافقة الإيقاع الموسيقي وقد استغرقت محاضرات مهارة الإرسال عند المجموعة التجريبية (5) محاضرات للوصول لمستوى التعلم في الأداء في حين استمرت عند المجموعة الضابطة (7) محاضرات للوصول لنفس مستوى الأداء أما بالنسبة لمهارة الضرب الساق عند المجموعة التجريبية (6) محاضرات للوصول في حين استمرت عند المجموعة الضابطة (8) محاضرات للوصول لنفس مستوى الأداء أما بالنسبة لمهارة حائط الصد فاستغرق وصول المجموعة التجريبية إلى مستوى التعلم بـ (5) محاضرات فيما وصلت المجموعة الضابطة لنفس المستوى بـ (6) محاضرات.

وعلى الرغم من قيام الباحث بضبط المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر في التجربة الرئيسة قدر الإمكان والمتمثلة بالتاريخ وأدوات القياس واختيار أفراد التجربة فضلاً عما تقتضيه الأمانة العلمية من الباحث لإعطاء صورة حقيقية عند تنفيذ المنهج ، فقد تزامن مع تنفيذ المنهاج عطل ومناسبات دينية رسمية وتم تعويض ذلك في أيام أخرى بهدف تنفيذ المنهج بكل وحداته سيما رافق ذلك أيضاً إيجاد عنصر الإثارة والتشويق بهدف تحقيق الرغبة الذاتية للمختبرين لضمان تحقيق نتائج جيدة.

3-11 الاختبارات البعدية :

3-11-1 الاختبار التحصيلي :

خاضت العينة اختباراً تحصيلياً بعدياً فقط وأجري في يوم الخميس الموافق 2011/5/6 وصححت الاستمارات على وفق مفتاح الإجابة إذ أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ، ينظر الملحق (4).

3-11-2 الاختبارات المهارية البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لكلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مراعي في ذلك نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان وطريقة الاختبار قدر الإمكان على مدى يومين بواقع يوم واحد لكل مجموعة في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يومي السبت والأحد الموافقين 7 و 2011/5/8. وقام نفس المقومين بإعطاء درجاتهم لكل طالبة.

3-12 الوسائل الإحصائية :

لمعالجة النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية ⁽¹⁾ :

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1 (وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب ، 1999)

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومهارات الإرسال ولضرب الساحق وحائط الصد الفردي بالكرة الطائرة وتحليلها :

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية للاختبارات قيد البحث القبليّة

والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية				قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		القبلي		ألبعدي			
		س	ع	س	ع		
التحصيل المعرفي	درجة	15.416	7.076	60.166	5.859	20.891	معنوي
الإرسال	درجة	1.916	0.900	7.083	0.792	14.192	معنوي
الضرب الساحق المستقيم	درجة	1.416	0.999	6.333	0.651	12.572	معنوي
حائط لصد الفردي	درجة	1.583	1.083	6.333	0.651	13.571	معنوي

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ $(0.05) = (2.20)$.

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث ولصالح الاختبار ألبعدي ، ففي اختبار التحصيل المعرفي بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (15.416) بانحراف معياري قدره (7.076) بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي (60.166) بانحراف معياري (5.859) ، أما في مهارة الإرسال فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (1.916) بانحراف معياري (0.900) و بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي (7.083) بانحراف معياري (0.792) ، أما فيما يتعلق بالاختبار القبلي في اختبار الضرب الساحق المستقيم بلغت قيمة الوسط الحسابي (1.416) بانحراف معياري قدره (0.999) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار ألبعدي (6.333) بانحراف معياري (0.651) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي بالاختبار القبلي في مهارة حائط الصد (1.583) بانحراف معياري قدره (1.083) وبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي (6.333) بانحراف معياري قدره (0.651) .

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

ومهارات الإرسال ولضرب الساحق وحائط الصد الفردي بالكرة الطائرة وتحليلها :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية للاختبارات قيد البحث

القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

الدالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة				المعالجات
		ألبعدي		القبلي		الإحصائية
		ع	س	ع	س	الاختبارات
معنوي	7.680	5.670	39.833	7.656	15.916	التحصيل المعرفي
معنوي	11.725	0.717	5.166	0.953	2	الإرسال
معنوي	11.902	0.603	5	0.984	1.333	الضرب الساحق المستقيم
معنوي	12.295	0.668	4.916	0.900	1.916	حائط لصد الفردي

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ $(0,05) = (2,20)$.

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث ولمصلحة الاختبار أبعدي ، ففي اختبار التحصيل المعرفي بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (15.916) بانحراف معياري (7.656) وفي الاختبار أبعدي (39.833) بانحراف معياري قدره (5.670) وفي مهارة الإرسال بلغت قيمة الوسط الحسابي (0.953) وفي الاختبار القبلي (2) بانحراف معياري (0.953) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار أبعدي (5.166) بانحراف معياري (0.717) ، وفي مهارة الضرب الساحق بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (1.333) بانحراف معياري قدره (0.984) بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار أبعدي (5) بانحراف معياري قدره (0.603) ، وفي مهارة حائط الصد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (1.916) بانحراف معياري قدره (0.900) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار أبعدي (4.916) بانحراف معياري قدره (0.668) .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل

المعرفي لمهارات الإرسال ولضرب الساحق وحائط الصد الفردي بالكرة الطائرة .

بعد تصحيح استمارات الاختبار ألتحصيلي القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لمفتاح الإجابات الصحيحة وبعد معالجة تلك الدرجات إحصائياً باستعمال اختبار (ت) (T test) يتبين من نتائج الجداول (2 و 3) إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (20.891) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة (7.680) ، أما بالنسبة للاختبارات المهارية (الإرسال و الضرب الساحق و حائط الصد الفردي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد تقييم الأداء الفني لكل أفراد المجموعتين وبعد معالجتها إحصائياً بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الإرسال (14.192) في حين بلغت قيمتها للمجموعة الضابطة (11.725) ، أما في اختبار مهارة الضرب الساحق فبلغت (12.572) للمجموعة التجريبية و(11.902) للمجموعة الضابطة ، وفي اختبار مهارة حائط الصد الفردي بلغت قيمة (ت) للمجموعة التجريبية (13.571) في حين بلغت (12.295) للمجموعة الضابطة ، ويتضح مما تقدم إن جميع قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.20) عند درجة حرية (11) واحتمال خطأ (0,05) ، ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى استعمال الموسيقى التي أدت دوراً كبيراً ومهما في عملية تعلم المهارات وتأثيرها الواضح في كافة متغيرات البحث وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة " خالد شاكر " ⁽¹⁾ و " نائر رشيد وعبد الستار جاسم " ⁽²⁾ والتي أظهرت تأثير الموسيقى في عملية التعلم بشكل واضح من خلال التوافق الحركي بين الأداء والسلم الموسيقي إذ تفوقت المجموعة التي

1 (خالد شاكر ؛ المصدر السابق، ص76 .

2 (نائر رشيد حسن وعبد الستار جاسم محمد ؛ المصدر السابق ، ص221 .

تضمن منهاجها الموسيقى على المجموعة الضابطة التي لم يتضمن منهاجها مصاحبة الموسيقى ويتبين ذلك عند المقارنة بين المجموعتين ، كذلك يرى الباحث إن الإيقاع الموسيقي

أثر في زيادة تحصيل المتعلمات معرفياً ومهارياً مقارنة بالأسلوب المتبع وسبب ذلك يعود إلى الاستثمار الأمثل لوقت أداء المهارة التي تقوم بها كل متعلمة متلقية التغذية الراجعة الفورية والمباشرة من مدرس المادة تارة أخرى ويشير (محمد عبد الغني عثمان) إلى " إن التغذية الراجعة تعد من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم " (1) ، فضلاً عن المساعدة بين المتعلمين أنفسهم الأمر الذي عمل على اكتسابهم خبرات مضافة من المدرس ، فضلاً عن ذلك تأكيد الباحث وحرصه على استعمال التكرارات في تعلم المهارات ويؤكد " موسستن mosstdn " إلى إن " القاعدة الأساسية والشرط المتطلب الأساس في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات وتنوعها " (2) ، ويجب الإشارة إلى إن المجموعة الضابطة وعلى الرغم من عدم استعمالها للموسيقى إلا أنه ظهر تحسن وتطور واضح في جميع متغيرات البحث لكنه لا يوازي التطور الكبير مقارنة بالمجموعة التجريبية التي كانت تتعلم بمصاحبة الإيقاع الموسيقي .

4-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي

(1) محمد عبد الغني عثمان ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1 : (الكويت ، دار القلم ، 1987) ص 89.

(2) Mosston _Muska ; Teachinj physical Education : (Emerrill publishing co, ohio , 1981)

ومهارات الإرسال ولضرب الساحق وحائط الصد وتحليلها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية

للاختبارات قيد البحث البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية (*)	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعات				المعالجات الإحصائية الاختبارات
			الضابطة		التجريبية		
			ع	س	ع	س	
معنوي	2.07	8.272	5.670	39.833	5.859	60.166	التحصيل المعرفي
معنوي		5.990	0.717	5.166	0.792	7.083	الإرسال
معنوي		5.011	0.603	5	0.651	6.333	الضرب الساحق المستقيم
معنوي		5.042	0.668	4.916	0.651	6.333	حائط الصد الفردي

(*) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (22) .

يتبين من نتائج الجدول (4) الخاص بالاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ففي اختبار التحصيل المعرفي بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (60.166) بانحراف معياري (5.859) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (39.833) بانحراف معياري قدره (5.670) ، أما في اختبار مهارة الإرسال فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.083) بانحراف معياري قدره (0.792) وبلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.166) بانحراف معياري قدره (5.990) ، وفي مهارة الضرب الساحق بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.333) بانحراف معياري (0.651) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5) بانحراف معياري قدره (0.603) ، وفي اختبار مهارة حائط الصد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.333) بانحراف معياري قدره (0.651) بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.916) بانحراف معياري قدره (0.668).

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومهارات

الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد الفردي وتحليلها:

يتبين من نتائج الجدول (4) وبعد معالجة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة إن قيمة (ت) المحسوبة في اختبار التحصيل المعرفي بلغت (8.272) ، أما بالنسبة للاختبارات المهارية قيد البحث (الإرسال و الضرب الساحق و حائط الصد الفردي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد معالجتها إحصائياً بلغت قيمة (ت) المحتسبة في اختبار مهارة الإرسال (5.990) وفي اختبار مهارة الضرب الساحق بلغت (5.011) ، وفي اختبار مهارة حائط الصد الفردي بلغت قيمة (5.042) ، ويتبين مما تقدم إن قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات قيد البحث هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.20) عند درجة حرية (22) واحتمال خطأ (0,05) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن التعلم بمصاحبة الإيقاع الموسيقي له الأفضلية على الأساليب المتبعة في زيادة التحصيل المعرفي والأداء الفني عند المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة وذلك لوصول طالبات المجموعة التجريبية بالمهارات قيد البحث إلى مقدار تعلم أفضل من المجموعة الضابطة وبالرغم من تلقي الأخيرة محاضرة زائدة في كل مهارة من المهارات إلا أنها لم ترتقي وتصل إلى المستوى المهاري الذي وصلت إليه المجموعة التجريبية ، ومن خلال هذا العرض تبين لنا إن هناك نتائج ايجابية كانت ثمرة استعمال الإيقاع الموسيقي على وفق ما أظهرته الجداول (4,3,2) لمتغيرات التحصيل المعرفي ومهارات (الإرسال و الضرب الساحق و حائط الصد الفردي) في الاختبارات القبلية وتطورها في الاختبارات البعدية فقد تبين تعلم الطالبات الأفضل ويؤكد "يعرب خيون" نقلاً عن ديلون Dillon " بأن المجموعة التي تتدرب مع الموسيقى كخلفية كانت أفضل من المجموعة التي لم تستخدم الموسيقى " (1) ، وهذا ما توصل إليه " كاستس كرا كورس castas kasageorghis " من إن " الموسيقى هي الحاضر الروحي لممارسين الرياضة والتمرين وهي نقطة مهمة يجب تذكرها للرياضيين وإن الإصغاء للموسيقى يجعلك تحصل على مواضع التمرين بالنسبة إلى التطبيق المهم في التمرين " (2) .

وفي ضوء ما تقدم يتضح تحقيق أهداف البحث فضلاً عن تحقيق فرضه .

5 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1) (يعرب خيون ؛ المصدر السابق ، ص187.

2) castas kasageorghis ; **Accredited portend Excise psychoigist** : (Brnuel , university – uK).

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث ولصالح المجموعتين .
2. إن للطريقة المتبعة وطريقة التعلم باستعمال الموسيقى تأثير في زيادة التحصيل المعرفي وتعلم وتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة .
3. أفضلية التعلم باستخدام الموسيقى على الطريقة التقليدية .
4. استعمال الموسيقى له تأثير الواضح والكبير في زيادة التحصيل المعرفي وعملية التعلم وسرعة تعلم مهارات الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .
5. إن استعمال الموسيقى يزيد من إمكانية تحسين وتطوير الجانب الفني للمهارات قيد البحث بالكرة الطائرة .

5-2 التوصيات :

1. تشجيع المدرسين حول فكرة استعمال الإيقاع الموسيقي من خلال عقد الندوات التي توضح فوائدها في رفع العملية التعليمية.
2. ضرورة استعمال الموسيقى ضمن الوحدات التعليمية والتدريبية ولكافة الفئات لأهميتها الكبيرة و تأثيرها النفسي في عملية التعلم والتدريب.
3. نشر الوعي بين مدرسي ومدربي الكرة الطائرة حول كيفية إعداد واستعمال المقاطع الموسيقية الملائمة مع مناهجهم التعليمية والتدريبية .
4. تقادي اهتمامات مدرسي ومدربي الكرة الطائرة الطرق التقليدية في عمليتي التعلم والتدريب واعتماد الأساليب الحديثة في سبيل سرعة التعلم واستثمارا للوقت .
5. إجراء دراسات أخرى على المهارات التي لم يتناولها الباحث في لعبة الكرة الطائرة ، وفي الألعاب الرياضية الأخرى .

المصادر

- أكرم زكي خطابية ؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996) .

- ثائر رشيد حسن وعبد الستار جاسم محمد ؛ أثر الموسيقى في سرعة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة : (بحث منشور في مجلة الرياضة المعاصرة ، بغداد ، المجلد الثامن ، العدد الحادي عشر ، 2008) .
- جنان سلمان محمد ؛ اثر ضبط الإيقاع على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر ، أطروحة دكتوراه (جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، 1993) .
- خالد شاكر محمود ؛ تأثير استخدام الموسيقى في سرعة تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2003) .
- ريسان خريبط مجيد ؛ مناهج البحث في التربية البدنية : (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987) .
- سعد حماد أجميلي ؛ موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة : (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2002)
- عبد الستار جاسم وعائدة علي حسين ؛ الجمباز المعاصر للبنات : (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1991) .
- ليلي زهران ؛ الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ب ت) .
- محمد عبد الغني عثمان ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1 : (الكويت ، دار القلم ، 1987) .
- محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد ؛ الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001) .
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، بدني ، معرفي ، نفسي ، تحليلي ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997) .
- وجيه محجوب (وآخرون) ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط2 : (بغداد، دار الكتب والوثائق، 2000) .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألبدي ؛ التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999) .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002) .
- وهيب مجيد الكبسي وصالح حسن الدايري ؛ المدخل في علم النفس التربوي : (عمان ، دار الكندي ، 2000) .
- Castas kasageorghis; Accredited portend Execise psychojgist : (Brnuel , university – uK) .
- Mosston Muska ; Teachinj physical Education : (Emerriil publishing co, ohio , 1984) .
- kasageorghis ; Accredited portend Execise psychojgist : (Brunel university , uK , 4-23-2002) الانترنت .

ملحق (1)

استمارة الأسئلة المعرفية

- . الإرسال هو
- . من شروط أداء المهارة هي :و.....
- . توجد عدة أنواع من الإرسالات اذكري منهاو.....و.....
- . عند أداء الإرسال المواجه من الأعلى يقف اللاعب بوضعيةوتكون فتحة الساقينوالنظر.....
- _ هناك عدة أخطاء يقع فيها المتعلم لمهارة الإرسال اذكري أربعة منها
- 1.....2.....3.....
- . هناك عدة أنواع من الضرب الساحق اذكري خمسا منها
-و.....و.....و.....و.....
- _ رغم اختلاف أنواع الضرب الساحق إلا إنها تشترك جميعها في المراحل الفنية
- للأداء المهاري المتمثلةو.....و.....و.....
- . تكون الخطوة الأولى في أداء الضرب الساحقو.....من
- الخطوة الثانية التي تتميز بكونها.....و.....
- . تهدف مرحلة الهبوط في الضرب الساحق إلى الوصول للأرض بطريقة آمنة من
- خلال 1-.....2-.....
- . هناك أخطاء عديدة يقع فيها المتعلم لمهارة الضرب الساحق اذكري ثلاث منها :
- 1.....2.....3.....
- . حائط الصد هو
- . يمكن أن يؤدي حائط الصد ب.....أو.....أو.....لاعيبين.
- . في حائط الصد تمرجح الذارعين منثم إلى
- لتمد الذارعين عاليا وتتعدى ساحة الخصم.
- . عند صد الكرة في مهارة حائط الصد تكون أصابع اليدين.....ويكون الكفين
-حتى لا يسمحان بمرور الكرة.
- . عند الهبوط من حائط الصد تنخفض الذراعين منالجسم تلافيا .

ملحق (2)

استمارات تقييم الأداء الفني لمهارات الإرسال المواجه من الأعلى ، الضرب الساحق وحائط الصد الفردي بالكرة الطائرة

مهارة الإرسال المواجه من الأعلى

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم النهائي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				-1
				-2

مهارة الضرب الساحق

المجموع	الدرجات التقويمية				التسلسل
	الهبوط (2)	ضرب الكرة (2)	الارتقاء (3)	الركضة التقريبية (3)	
					-1
					-2

مهارة حائط الصد الفردي

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم النهائي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				-1
				-2

ملحق (3)

اختبار التحصيل المعرفي

أكملي الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات أو جمل:

1. الإرسال هو
2. من شروط أداء المهارة هي :و.....
3. توجد عدة أنواع من الإرسالات انكري منهاو.....و.....
4. يعد الإرسال المواجه من الأعلى من الإرسالات القوية التي تشبهمن حيث تقوس الجذع والتقاء الكرة من الأعلى.
5. إن شدة نموذج الكرة في الإرسال المتموج تختلف من لاعب لآخر فقد يكون النموذجأو.....وهبوط الكرة يكون بعكس الإرسالات .
6. في الإرسال الساحق على اللاعب الجيد رمي الكرةويخلق..... ويلتقي بالكرة
7. تكون وقفة اللاعب في الإرسال الخطأ فيللشبكة والجسم يكون
8. عند أداء الإرسال المواجه من الأعلى يقف اللاعب بوضعيةوتكون فتحة الساقينوالنظر.....
9. يعد الإرسالمن أقوى الإرسالات التي تضرب في الوقت الحاضر .
10. إن ارتفاع الكرة في الإرسال المواجه من الأعلى يحدد.....
11. هناك عدة أخطاء يقع فيها المتعلم لمهارة الإرسال انكري أربعة منها
1.....2.....3.....
12. هناك عدة أنواع من الضرب الساحق انكري خمسة منها
.....و.....و.....و.....و.....
13. رغم اختلاف أنواع الضرب الساحق إلا إنها تشترك جميعها في المراحل الفنية
للأداء المهاري المتمثلةو.....و.....و.....
14. تؤدي المرحلة الأولى من الضرب الساحق من المراكزوبمسافة تبعد
عن الشبكة بحواليمتر.
15. تكون الخطوة الأولى في أداء الضرب الساحقو.....من
الخطوة الثانية التي تتميز بكونها.....و.....
16. تختلف مراحل الضرب الساحق في مرحلة
17. إن واجب الطيران هو و
18. يعتبر الواجب الرئيسي لمرحلة الهبوط هو و
19. في مهارة الضرب الساحق المواجه وفي المرحلة الثانية من الأداء المهاري تكون

الذراع الضاربة والذراع الحرة..... للحفاظ على في الهواء.

20. في مهارة الضرب الساحق بالخداع ينتظر اللاعب حتى ليقوم

بتغيير أدائه وينفذ الكرة من الأسفل ب لتوجيهها إلى المكان الخالي.

21. تهدف مرحلة الهبوط في الضرب الساحق إلى الوصول للأرض بطريقة أمنة من

خلال 1-.....2-..... .

22. هناك أخطاء عديدة يقع فيها المتعلم لمهارة الضرب الساحق اذكر ثلاث منها :

1.....2.....3.....هناك أخطاء عديدة يقع فيها

المتعلم لمهارة الضرب الساحق اذكر ثلاث منها: 1. 2. 3.

23. حائط الصد هو

24. تعتبر مهارة حائط الصد مهارة في نفس الوقت.

25. يمكن أن يؤدي حائط الصد ب.....أو.....أو لاعبين.

26. في المرحلة الأولى تكون الذراعان والمرفقين بمستوى وارتفاع

اليدين بمستوى أمام الجسم.

27. تتنوع حركة القدمين في حائط الصد وهناك ثلاث طرق هي: 1.....2.....3..... .

28. في حائط الصد تمرج الذراعين من ثم إلى

لتمد الذراعين عاليا وتتعدى ساحة الخصم.

29. عند صد الكرة في مهارة حائط الصد تكون أصابع اليدين..... ويكون الكفين

.....حتى لا يسمحان بمرور الكرة.

30. عند الهبوط من حائط الصد تتخفف الذراعين من الجسم تلافيا .

31. هناك عدة أخطاء يقع فيها المتعلم لأداء حائط الصد اذكر أربعة منها :

1-.....2-.....3-..... .